Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجذّر: لا والله. قال: إذًا والله لأموتنّ أنا وهو ولا تتحدّث نساء قريش أنّي تركت زميلي حرصًا على الحياة، فقتله، ثمّ أخبر رسول الله، (ﷺ)، بخبره.

وجيء بالعبّاس، أسره أبو اليَسَر، وكان مجموعًا، وكان العبّاس جسيمًا، فقيل لأبي اليسر: كيف أسرتَهُ؟ قال: أعانني عليه رجلٌ ما رأيتُهُ قبل ذلك، بهيئة كذا وكذا، فقال رسول الله، (ﷺ): لقد أعانك عليه مَلَكٌ كريم. ولما أمسى العبّاس مأسورًا بات رسول الله، (ﷺ)، ساهرًا أوّل ليله، فقال له أصحابه: يا رسول الله ما لك لا تنام؟ فقال: سمعتُ تضوّر العبّاس في وثاقه فمنع مني النوم. فقاموا إليه فأطلقوه، فنام رسول الله، (ﷺ).

وقد كان رسول الله، (ﷺ)، قال لأصحابه يومئذ: قد عرفتُ رجالًا من بني هاشم وغيرهم أُخْرجوا كرهًا، فمن لقي منكم أحدًا من بني هاشم فلا يقتله، ومَنْ لقي العبّاس بن عبد المطّلب فلا يقتله فإنّه أُخرج كرهًا. فقال أبو حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة: أنقتل أبناءنا وآباءنا وإخواننا ونترك العبّاس؟ والله لئن لقيتُهُ لأُلجِمَنّه بالسّيف. فبلغ النبيّ، (ﷺ)، فقال لعمر: يا أبا حفص أما تسمع قول أبي حذيفة؟ أيُضرب وجه عمّ رسول الله بالسيف؟ فقال أبو حذيفة: لا أزال خائفًا من تلك الكلمة ولا يكفّرها عني إلّا الشهادة. فقُتل يوم اليمامة شهيدًا. وقد كان رسول الله، (ﷺ)، قال لأصحابه: قد رأيتُ جبرائيل وعلى ثناياه النقع.

فقال رجل من بني غِفار: أقبلتُ أنا وابن عمّ لي فصعدنا جبلًا يشرف بنا على بدر، ونحن مشركان، ننظر لمن تكون الدائرة فننتهب، فدنت منّا سحابةٌ فسمعتُ فيها حمحمة الخيل وسمعتُ قائلًا يقول: أقدمْ حَيزوم، قال: فأمّا ابن عمّي فمات مكانه، وأمّا أنا فكدتُ أهلك فتماسكتُ.